Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كله أبو سلمة ومن معه بدون قتال يذكر ، وأسر منهم ثلاثة مماليك ، ثم قفل راجعاً إلى المدينة – ومعه تلك الغنائم – بعد عشرة أيام من خروجه منها .

وكان أبو سلمة – رضى الله عنه – قد أصيب قبل ذلك بجرح فى عضده خلال اشتراكه فى غزوة أحُد ومكث شهراً يتداوى منه فلما تماثل للشفاء بعثه النبى – ﷺ – أميراً على تلك السرية فلما عاد منها انتكس جرحه فمات بعدها بأيام قليلة .

ولقد تأثر النبى – ﷺ – لموت أبى سلمة تأثراً شديداً ، فقد كان – رضى الله عنه – من السابقين إلى الإسلام وكان من الذين هاجروا الهجرتين ، الهجرة إلى الحبشة ، ثم الهجرة إلى المدينة ، وكان فوق ذلك تربطه بالنبى – ﷺ – أمور مشتركة منها : أن كلا منهما من قريش ، وأنهما قريبان ؛ فأبو سلمة أمه « برة بنت عبد المطلب » عمة النبى – ﷺ – وأنهما قد رضعا معاً من ثدى واحد ، فقد أرضعتهما « ثويبة » مولاة أبى لهب .

وكانت السيدة أم سلمة زوجة الشهيد أبى سلمة ، قد شاركته سراء الحياة وضراءها بوفاء نادر وإيمان عميق وأنجبت منه عدداً من الأولاد ، فلما فرق بينهما الموت بكته بكاء مراً فكانت تقول : غريب مات فى أرض غربة ، والله لأبكينه بكاء يتحدث الناس عنه ... » .

ورأى النبى – ﷺ – بما جبل عليه من مكارم الأخلاق أن يصون هذا البيت الكريم وأن يلقى عليه ألوانا من الرعاية والتكريم فتزوج بالسيدة أم سلمة وضم أولادها إلى بيته وفاء لحق أبيهم الشهيد أبى سلمة – رضى الله عنه وأرضاه .